جنود الاحتلال الاسرائيلي ينقلون زميلهم بعد اصابته بهجوم لحزب الله في الجنوب اللبناني

اثار الدمار الذي لحق بجسر القاسمية عقب القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان

الطيران الاسرائيلي يغير على الجنوب يدمر عدة جسور بينها الزهراني.. واستشهاد مدنيين لبنانيين واصابة خمسة

حزب الله يعلن اسر جنديين اسرائيليين ومقتل 7 في تصعيد خطير على الحدود الجنوبية

بيروت ـ الناصرة ـ «القدس العربي»:

قتل اكثر من 7 جنود اسرائيليين في عملية نوعية لحزب الله امس الاربعاء في اشتباكات مسلحة بين الجيش الإسرائيلي ومقاتلي حزب الله.

وأكد مصدر عسكري اسرائيلي مقتل الجنود الإسرائيليين قائلا انه جاء نتيجة تفجير دبابة إسرائيلية بنيران حزب الله.

وطلب المصدر العسكري الإسرائيلي عدم ذكر اسمه بسبب منع الرقابة العسكرية النشر في وسائل الإعلام الإسرائيلية عن مقتل جنود.

وأضاف أن الدبابة الإسرائيلية التي تم قصفها كانت موجودة داخل الأراضي اللبنانية.

واعلن حزب الله امس الاربعاء انه اسر جنديين اسرائيليين فيما شهدت منطقة الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية تصعيدا خطيرا مع سقوط صواريخ في شمال اسرائيل وتبادل للقصف المدفعي.

وافاد تلفزيون «المنار» التابع لحزب الله ان «المقاومة الاسلامية (الذراع المسلحة لحزب الله) تعلن اسر جنديين اسرائيليين».

وجاء في بيان لحزب الله «تنفيذا للوعد الذي قطعته على نفسها بتحرير الاسرى والمعتقلين قامت المقاومة الاسلامية في الساعة 9,05 (الساعة 06,05 تغ) بأسر جنديين اسرائيليين عند الحدود مع فلسطين المحتلة».

واوضحت «تم نقل الاسيرين الى مكان آمن».

وقالت متحدثة باسم الجيش ان ثلاثة جنود قتلوا عندما «هاجم مقاتلو حزب الله سيارتي جيب عسكريتين كانتا تقومان بدورية روتينية على الحدود الاسرائيلية».

واضافت ان جنديين اصيبا في الهجوم على الارجح اسرا على الاثر ونقلا الى داخل الاراضي اللبنانية.

وبعد ذلك قتل اربعة جنود لدى تعرض دبابة اسرائيلية لهجوم داخل الاراضي اللبنانية التي دخلتها للبحث عن الجنديين الاسيرين.

وقال الجيش «قتل اربعة جنود في الانفجار. نواجه صعوبة في الاقتراب من الدبابة بسبب تبادل اطلاق النار».

وافادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي قصف امس الاربعاء مرارا جسر الزهراني على الطريق السريع الذي يربط العاصمة بيروت بجنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قصفت على ثلاث دفعات هذا الجسر الذي اصيب بستة صواريخ جو ـ ارض.

ويقع جسر الزهراني في منتصف الطريق بين مدينتي صيدا وصور الساحليتين الواقعتين على بعد 43 و85 كلم على التوالي جنوب بيروت.

وشوهدت سحابة كبيرة من الدخان الكثيف من صيدا وقال شهود عيان انهم شاهدوا من بعيد جزءا من الجسر المدمر.

وكان الطيران الاسرائيلي دمر في وقت سابق خمسة جسور اخرى تربط بين مختلف قطاعات جنوب لبنان، بحسب الشرطة.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيين لبنانيين استشهدا فيما اصيب خمسة اخرون بجروح امس في جنوب لبنان في القصف الاسرائيلي.

واضاف المصدر نفسه ان المدنيين استشهدا خلال قصف جوي اسرائيلي على جسر القاسمية الواقع على بعد 30 كلم من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

ودمرت المدفعية والطيران الاسرائيلي ثلاثة جسور ما ادى الى عزل القطاع الغربي وضواحي صور عن بقية جنوب لبنان.

كما أغارت الطائرات على جسر بين زوطر الغربية وفرون وقعقعية الجسر في منطقة صور وايضا على جسر قرب الزرارية الجنوبية .

وأغار الطيران الاسرائيلي ايضا على خراج بلدة صريفا في قضاء صور الساحلي واستهدفها بصاروخي جو ارض، فيما كانت البلدات والقرى الحدودية تتعرض لقصف متقطع من مواقع الاحتلال على طول الخط الازرق الذي يفصل لبنان عن اسرائيل . وكذلك أغارت الطائرات الحربية الاسرائيلية على وادي يقع بين بلدتي شحور وطير فلسيه ـ قضاء صور.

ونفذت ايضا غارات اسرائيلية على طريق عام علمان ـ الشومرية.

وقالت مصادر امنية ان 50 قذيفة اطلقت على منطقة شبعا في القطاع الشرقي من الجنوب اللبناني.

من جهة اخرى افادت مصادر امنية ان حزب الله قصف مواقع للجيش الاسرائيلي الذي يحتل مزارع شبعا الواقعة على المثلث الحدودي بين لبنان وسورية واسرائيل.

ورد الجيش الاسرائيلي عبر اطلاق عشرين قذيفة دبابة ومدفعية على محيط قرى لبنانية متاخمة لمزارع شبعا في جنوب شرق لبنان.

وفور الاعلان عن اسر الجنديين الاسرائيليين انطلقت في مدينة صور وقرى جنوبية ومخيمات فلسطينية قربها مسيرات ابتهاج بعملية الاسر ورفع الذين شاركوا في المسيرات صور الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله واعلام حزب الله.

وتمنى شقيق المعتقل اللبناني في اسرائيل نسيم نسر، عمران نسر ان تؤدي عملية الاسر الى اطلاق سراح شقيقه .

ولدى اسرائيل الى جانب نسيم نسر يحيى سكاف وسمير القنطار المحكوم منذ 27 عاما بالسجن المؤبد.

حزب الله: لا معلومات مجانية حول وضع الاسيرين الاسرائيليين

■ بيروت ـ يو بي آي: أعلن مسؤول في حزب الله ان حزبه لن يقدم أي «معلومات مجانية» تتعلق بوضع الجنديين الاسرائيليين اللذين تم أسرهما امس الاربعاء قرب الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وحذر من ان أي تصعيد اسرائيلي ضد لبنان سيكون «ثمنه باهظا» لاسرائيل والمقاومة «في كامل جهوزيتها».

وقال عضو المجلس السياسي لحزب الله الشيخ حسن عز الدين في رد على سؤال لـ«يونايتد برس انترناشونال» عن وضع الجنديين الاسرائيليين حاليا «لن نقدم أي معلومة مجانية على الاطلاق فيما يتعلق بوضع الاسيرين».

واشار عزالدين الى ان الاسيرين «في مكان آمن ولن يتمكن العدو الصهيوني من الوصول اليهما».

واضاف ان ما قامت به المقاومة «حق شرعي واخلاقي ووطني لتحرير الاسرى في السجون الاسرائيلية».

وحذر عز الدين من «أي محاولة لاستهداف لبنان» وقال ان التهديدات التي اطلقتها اسرائيل باجتياح لبنان «ليست جديدة، فالعدو الصهيوني دائما يهدد لبنان باقتصاده».

وقال «أي تصعيد يتحمل مسؤوليته العدو الصهيوني وهو يدرك تماما الثمن الباهظ الذي سيدفعه».

واردف يقول «يستطيع العدو ضرب العمق اللبناني والقيام بعدوان واسع وما شابه الا انه لن يتمكن من تحقيق اهداف سياسية وعسكرية من خلال ذلك، والمقاومة في كامل جهوزيتها في الدفاع عن لبنان وشعبه ضد أي عدوان».

وردا على دعوات امريكا واوروبا والامم المتحدة لاطلاق سراح الجنديين الاسرائيليين قال عز الدين «على المجتمع الدولي وخصوصا الادارة الامريكية التي تنحاز دائما الى العدو الصهيوني وتحاول ان تلبي شروطه ... ان يضغط على العدو الاسرائيلي من اجل اطلاق سراح الاسرى وهم بالآلاف في السجون الاسرائيلية».

ويبدو أن حزب الله يريد عملية تبادل واسعة تشمل اسرى فلسطينيين وعربا ولا تقتصر على الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

تأييد لعملية حزب الله قابله تحذير من الاستئثار بقرار الحرب والسلم.. وضغوط دولية على لبنان تواكب التمديد للقوات الدولية في الجنوب

نصرالله حذر من تشكيل غطاء ومساندة للعدوان الاسرائيلي من الداخل.. وجلسة طارئة لمجلس الوزراء عكست الانقسام السياسي

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

فيما كانت الساحة الداخلية منهمكة بالملفات الساخنة المفتوحة امامها وآخرها ملف المجلس الدستوري، وفي وقت كان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة يقوم بزيارة هي الاولى الى قصر بعبدا بعد قطيعة طويلة للتداول مع رئيس الجمهورية اميل لحود في فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي، جاءت المواجهات في الجنوب وعلى الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة لتلقي بثقلها على الوضع الداخلي، ولتبرز انقسام اللبنانيين بين مؤيد لعملية «حزب الله» التي أسرت جنديين اسرائيليين وقيامه بتوزيع الحلوى على المارة في الطرقات، وبين متحفظ بشدة على استئثار فريق لبناني بقرار الحرب والسلم بمعزل عن الحكومة وآخر متخوف على تداعيات الهجمات الاسرائيلية على البنى التحتية اللبنانية وعلى موسم الاصطياف الواعد في ظل أجواء دولية غير مؤاتية للبنان عشية التمديد للقوات الدولية في الجنوب.

وقد عبّر الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة في لبنان غير بيدرسون الذي جال على عجل على رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري وفؤاد السنيورة عن هذه الاجواء الدولية الضاغطة وغير المؤاتية من خلال مطالبته حزب الله بإطلاق الجنديين الاسرائيليين، محذراً من خطورة التصعيد وداعياً الى «التحلي بضبط النفس».

وقد تداعى مجلس الوزراء الى جلسة طارئة برئاسة الرئيس لحود لدرس التطورات والتهديدات الاسرائيلية بحضور وفد من قيادة الجيش برئاسة قائد الجيش العماد ميشال سليمان وذلك بعد لقاء وزاري انعقد في مقر الرئيس السنيورة. وقد تأخر انعقاد مجلس الوزراء ساعة كاملة بسبب المشاورات والاتصالات التي سبقت الجلسة وعكست التباين في الموقف السياسي.

وكانت ردود الفعل الداخلية على العملية أبرزت الانقسام السياسي في لبنان الذي يعكس الاختلاف على طاولة الحوار الوطني.

وفيما لم يصدر أي تعليق عن «تيار المستقبل» الموجود رئيسه النائب سعد الحريري في الصين أو عن رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط ورئيس «تكتل التغيير والاصلاح» العماد ميشال عون، علّق الرئيس الاعلى للكتائب امين الجميل على التطورات فقال: «أتخوف من نتائج ما حصل، وأرى أنه لم يأت في الوقت المناسب. فهذه العملية ستدخل لبنان في نفق مظلم، خصوصاً أن الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية التي كانت متعاطفة دائماً مع لبنان سيكون لها موقف سلبي مما حصل، كما أن بعض الدول العربية لن تكون مرتاحة لتدهور الاوضاع في لبنان. والمفروض أن تأخذ الحكومة قراراً واضحاً في هذا الشأن، كما المفروض دعوة مؤتمر الحوار اللبناني الى الانعقاد فليس هناك قضية وطنية أهم مما يحصل اليوم، خصوصاً اننا نقحم لبنان في مغامرة غير معروفة النتائج».

واستهجن رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع عملية حزب الله، وأكد «أن رهاننا الاساسي في الوقت الحاضر هو على وحدة اللبنانيين التي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال وضع القرار على الاقل من هذه اللحظة وصاعداً بيد مجلس الوزراء، وسوى ذلك نكون في صدد القيام بعملية انتحار ذاتي لا تجوز».

وطالب الدولة «بأن تكون هي صاحبة القرار في أي قرار بما فيه قرار المواجهة لأن هذا القرار اذا بقي بيد فريق لبناني وبين اسرائيل سنكون خاسرين» ولم يستبعد تصعيداً اسرائيلياً، وقال «لدينا معتقلون في السجون السورية فهل نأسر جنوداً سورين للافراج عنهم؟».

ورأى النائب نعمة الله ابي نصر «ان هناك خطة جهنمية تهدف الى افشال موسم الاصطياف في بدايته من كل عام في لبنان، وذلك بهدف هدم الاقتصاد اللبناني وخصوصاً ان السياحة تبدو الامل الوحيد لانعاش هذا الاقتصاد».

وقال «على الدولة وكل الفاعليات السياسية ان تتحمل مسؤولياتها كاملة في بذل أقصى درجات الحذر والحيطة وضبط النفس، من أجل عدم اعطاء اسرائيل الذرائع للاعتداء على لبنان وتنفيذ مخططها الجهنمي».

وردّ الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله على ردود الفعل الداخلية فقال «لا نريد الدخول في سجال داخلي مع احد وليس الآن وقت تصفية حسابات داخلية، والمطلوب ألا يتصرّف احد بطريقة تشكل غطاء للعدوان الاسرائيلي على لبنان، وحذار من ارتكاب أي خطأ يشكل عوناً ودعماً ومساندة للعدوان، ويجب أن يتصرّف الجميع بمسؤولية وطنية، اليوم وقت تضامن».

ودعا رئيس الحكومة فؤاد السنيورة الى التصرّف مثل الرئيس رفيق الحريري الذي كانت له مواقف مختلفة ولكن وقف الى جانب المقاومة.

وعلّق عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب حسين الحاج حسن لـ«القدس العربي» على القصف الاسرائيلي على الجسور والبنى التحتية فرأى «أن هذا الرد هو رد جيش أصيب بضربة معنوية كبيرة ورد عصابات تأسر الاطفال والنساء والشيوخ وتعتقل المقاومين كرهائن، هذا رد العاجز».

وعن المواقف المنتقدة توقيت العملية على ابواب الصيف قال «نتوقع صدور مواقف كهذه، ولكن على هؤلاء أن يعرفوا أن هناك معتقلين في السجون الاسرائيلية لهم عشرات السنين».

في غضون ذلك، توقع مصدر دبلوماسي غربي صدور بيان ادانة شديد من قبل مجلس الامن الدولي الذي ينتظر انعقاده في غضون الاسبوعين المقبلين من اجل التمديد للقوة الدولية العاملة في جنوب لبنان «اليونيفل» بعد الاستماع الى تقرير الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان حول الوضع في لبنان لا سيما على الخط الازرق من الناحيتين العسكرية والسياسية.

ومن المتوقع ان يتضمن هذا التقرير وصفاً دقيقاً للعملية الاخيرة وتحديداً للجهة المسؤولة بعد التحقيق الذي سيجرية «قائد اليونيفل» الماجور الجنرال آلان بيلليغريني. وفي موازاة ذلك اوضح مصدر دولي ان الجو الغالب على تقرير عنان كان ليتصف بالايجابية والتفاؤل بازاء ابقاء الجبهة اللبنانية هادئة وبعيدة عن قناة الساحة الفلسطينية الا ان أسر حزب الله الجنديين الاسرائيليين جاء ليقلب الوضع رأساً على عقب ويخلط الاوراق من جديد. وبالتالي فإن التمديد ستة اشهر جديدة لمهام اليونيفل لن يمر بالليونة التي كان لبنان يتوقعها.

في اتصالات هاتفية مع «القدس العربي»

الفصائل الفلسطينية تطالب حزب الله بان تشمل الصفقة اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

طالبت فصائل المقاومة الفلسطينية امس من حزب الله ان يعمل على اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الاسرائيلي ضمن اية صفقة لتبادل الاسرى.

وطالب ابو مجاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية التي تشارك في اسر الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط في قطاع غزة امس حزب الله بعدم اعطاء اية معلومات عن الجنود الاسرائيليين الاسرى.

وقال ابومجاهد في اتصال هاتفي مع «القدس العربي»، «نحن نطالب اخوتنا في حزب الله عبر صحيفة «القدس العربي» ان لا يتحدثوا عن اية معلومات عن مصير الجنديين الاسيرين قبل ان يتم اطلاق سراح الاسرى من سجون العدو الصهيوني».

وعن اي اسرى يتحدث قال ابومجاهد «اخوتنا في حزب الله سيفاوضون عن الاسرى الفلسطينيين»، ومشيرا الى ان حزب الله جزء من المقاومة العربية والاسلامية.

واضاف قائلا «اقول لكم انكم رفعتم رأس الامة العربية والاسلامية عاليا، وانكم رددتم سريعا على جرائم العدو الصهيوني ضد اطفال ونساء فلسطين».

وشدد ابومجاهد على ان عملية حزب الله جاءت ردا على جرائم اسرائيل، ومطالبا «بالمزيد من هذه العمليات التي تثلج صدور العرب والمسلمين».

ومن جهته قال ابو عبيدة الناطق الاعلامي باسم كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس والتي تشارك في اسر الجندي الاسرائيلي لـ«القدس العربي» «نحن نطالب اخوتنا في المقاومة بان تشمل اية صفقة لتبادل الاسرى اطلاق سراح جميع الاسرى الذين يقبعون في سجون العدو الصهيوني».

واكد ابو عبيدة على ان أسر الجنود الاسرائيليين هو السبيل الوحيد لاطلاق سراح اكثر من 10 الاف اسير فلسطيني وعربي في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وشدد ابوعبيدة على ان عملية حزب الله التي اسفرت امس عن اختطاف جنديين اسرائيليين اثلجت صدور ابناء الشعب الفلسطيني وجميع الشعوب العربية والاسلامية، ووصفها بالعملية «البطولية» التي رفعت معنويات رجال المقاومة الفلسطينية، ومهنئا حزب الله بنجاح عمليته النوعية ضد الجيش الاسرائيلي، والتي رفعت معنويات الفلسطينيين.

واضاف قائلا «هذه العملية تمثل دفعة معنوية لجماهير الشعب الفلسطيني ودعماً للمقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني، ونأمل ان تكون هذه العملية مقدمة لاطلاق سراح جميع الاسرى من سجون العدو».

ومن جهته اكد الناطق الاعلامي باسم كتائب شهداء الاقصى الجناح المسلح التابع لحركة فتح امس لـ«القدس العربي» بانه تم توجيه رسائل من جميع فصائل المقاومة الفلسطينية الى حزب الله تطالبه بان تشمل اية صفقة لمبادلة الجنديين الاسرائيليين اللذين وقعا في أسره باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وقال ابو قصي لـ«القدس العربي» «نحن طالبنا الاخوة في حزب الله ان يكون هناك تبادل لجميع الاسرى في السجون الصهيونية»، ومشيرا الى ان الرسائل الموجهة الى حزب الله جاءت من جميع فصائل المقاومة، ونقلت تلك الرسائل بعدة طرق منها ما هو موجه عبر وسائل الاعلام.

ورفعت العملية معنويات رجال المقاومة الفلسطينية الى حد مطالبة حزب الله باجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة حيث قال ابو قصي «اضافة الى اطلاق سراح جميع الاسرى يجب ان يكون هناك انسحابا شاملا من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية»، وذلك في اشارة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967اضافة الى الجولان السوري ومزارع شبعا اللبنانية.

واشار ابوقصي الى ان عملية حزب الله ساهمت بشكل واضح في تحطيم «اسطورة الجيش الذي لا يقهر»، وذلك في اشارة الى الجيش الاسرائيلي.

واشار ابو قصي الى «ان تخبط العدو الصهيوني بعد اسر جنديين (وأسر اخر في غزة) سيجبره على دفع اي ثمن لاطلاق سراحهم»، ومشددا على ان عملية حزب الله بعثت الامل في نفوس الفلسطينيين بان المقاومة العربية ما زالت تعتبر القضية الفلسطينية قضية كل العرب والمسلمين.

وشدد ابو قصي على ان عملية حزب الله التي أسر فيها جنديان اسرائيليان اثبتت بان «اسر الجنود الصهاينة اصبح سهلا»، وبان الامل كبير بامكانية ان يتم تحرير جميع الاسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال الاسرائيلي.

واوضح ابو قصي بانه في اللحظة التي انتشر فيها نبأ اسر جنديين اسرائيليين في قطاع غزة عم الفرح جميع ابناء الشعب الفلسطيني وخاصة اهالي الاسرى.

ومن جهته قال ابو احمد الناطق باسم سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي إن عملية حزب الله النوعية أربكت «العدو الصهيوني»، وداعيا حزب الله الى «اجبار العدو الصهيوني» على الإفراج عن جميع الاسرى من سجونه، عبر عملية تبادل للاسرى.

وناشد الناطق باسم سرايا القدس المقاومة للاستمرار في خيار خطف الجنود الاسرائيليين «لإجبار العدو على الخضوع لشروطها ولكسر إرادة جنوده المنهزمين».

الشرع: التصعيد في لبنان وغزة سببه الاحتلال الاسرائيلي

سورية تتبرأ من المسؤولية عن خطف جنديين إسرائيليين

■ لندن ـ دمشق ـ يو بي آي ـ ا ف ب: استبقت سورية امس الاربعاء اتهامات إسرائيلية محتملة بالمسؤولية عن خطف جنديين إسرائيليين من قبل حليفها حزب الله في لبنان، وقال سفيرها في لندن سامي الخيمي إن بلاده أصبحت خارج لبنان وأن المقاومة اللبنانية هي شأن لبناني «وتقوم بكفاح عادل» ضد القوى التي تحتل أراض لبنانية وتحتفظ بأسرى لبنانيين.

وقال السفير الخيمي امس «إن سورية تدين الأعمال العدوانية الإسرائيلية التي يريد الإسرائيليون أن يلبسوها شكل رد الفعل بينما هي جزء من مخطط يهدف الى مواكبة ما يجري في المنطقة».

وتتهم إسرائيل سورية بالمسؤولية عن خطف الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط الى غزة قبل اسبوعين.

وأهاب الخيمي بالمجتمع الدولي «أن يقف ولو مرة لمنع إسرائيل من إستخدام ترسانتها العسكرية المفرطة من أجل إيذاء اللبنانيين والفلسطينيين والعرب عن طريق أعمال إنتقامية لا تستهدف سوى الأبرياء والبنية التحتية».

وإعتبر أن المنطق هو «أن تتوقف إسرائيل عن تصرفاتها الخارجة على القانون الدولي والإنساني وأن تعمل على إطلاق الأسرى من سجونها فآلاف الأمهات الفلسطينيات والعرب يعشن اليوم مأساة عذاب أولادهن وحري بالرأي العام الدولي وحتى الإسرائيلي أن يفكر بمشاعرهن مثلما يفكر بمشاعر أمهات الأسرى الإسرائيليين».

وطالب السفير الخيمي الجالية اليهودية في بريطانيا والعالم بـ«تبني موقف متمايز عن السياسة الإسرائيلية لأن أطفال فلسطين والعرب لا يختلفون عن أطفال اليهود ويستحقون حياة كريمة في دولة شرعية اعترف بها العالم أجمع»، ودعاها الى «الإمتناع عن تقديم أي دعم لسياسات رعناء خارجة على القانون ويمكن أن تقود الشرق الأوسط الى حروب تستمر لقرون».

وأضاف الخيمي «نحن نحاور كافة شرائح المجتمع البريطاني من مسيحيين ومسلمين ويهود وذلك لجعل هذه المكونات تدرك مدى خطورة السكوت على أعمال إسرائيل».

وعما إذا كان ذلك ينسحب على المعارضين السوريين في بريطانيا، أجاب «نلتقي بممثلين عن كل من يأتي إلينا راغباً في تقديم مذكرة لأننا نؤمن بأن لغة الحوار هي اللغة الأمثل للوصول الى حقوقنا المشروعة ويشمل ذلك جميع التجمعات المعارضة التي طلبت لقاءً في السفارة، وكنا سابقاً إستقبلنا أطرافاً في المعارضة السورية قبل أن تختار هذه الأطراف إتباع سلوك قد ينتمي الى أجندة خارجية».

ومن جهته اعتبر نائب الرئيس السوري فاروق الشرع الاربعاء في ختام لقاء في دمشق مع كبير المفاوضين الايرانيين في الملف النووي علي لاريجاني ان التصعيد الحالي في جنوب لبنان وقطاع غزة سببه «الاحتلال الاسرائيلي».

وقال الشرع في تصريحات صحافية «بالتأكيد الاحتلال هو مصدر وسبب التحريض ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ولذلك هناك مقاومة لبنانية وفلسطينية».

ومن جانبه اعتبر لاريجاني الذي وصل الى سورية ليلا آتيا من بروكسل ان «المقاومة ضرورية في حين يشن الكيان الصهيوني هجمات ويرتكب مجازر ضد الشعب الفلسطيني».

واضاف «هناك عشرات الالاف من النساء والرجال والاطفال الفلسطينيين في المعتقلات الاسرائيلية».